

ردود إقليمية ودولية ومنظمة العفو تصف الحكم بـ «يوم دموي»

طهران: إعدام الشيخ النمر سيعجل سقوط آل سعود



للمشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، في بيان «أن حالة النمر تحديداً من شأنها أن تعمل على إشعال التوترات الطائفية، التي وشدت موغيريني على رفض الاتحاد الأوروبي لعقوبة الإعدام عموماً، وبشكل خاص الإعدامات الجماعية، ودعت السلطات السعودية إلى «تعزيز المصالحة بين مختلف المكونات بالمملكة»، كما دعت مختلف الأطراف إلى «التحلي بضبط النفس والمسؤولية»، وفق ما أورد البيان. وعلى صعيد متصل، انتقدت منظمة العفو الدولية، تنفيذ السعودية أحكام الإعدام بحق 47 شخصاً من المدنيين بالإرهاب في يوم واحد، واصفة يوم الحكم بأنه «يوم دموي»، واعتبرت محاكمة الشيخ، نمر النمر، بأنها «تصفية حسابات سياسية غير عادلة».

كما أعربت وزارة الخارجية العراقية، عن استنكارها للإعدام الجائر بحق عالم الدين السعودي المعارض الشيخ نمر النمر، مشيرة إلى أن تهمة «الإرهاب» التي وجهت إليه كان يجب توجيهها إلى عناصر «داعش» وليس المعارضين بالرأي، فيما أكدت أن إعدام الشيخ النمر لا يخدم الاستقرار في المنطقة.

وحسب «السومرية نيوز»، قال المتحدث باسم الوزارة أحمد جمال في بيان: إن «وزارة الخارجية العراقية تعبر عن استنكارها وشجبها لتنفيذ حكم الإعدام الجائر بحق العالم الشيخ نمر باقر النمر، في وقت من المعتقد أن تحترم فيه حرية التعبير عن الرأي وتصان حقوق الإنسان وهو ما يعني أن الإعدام على هذا العمل هتك لهذه الحقوق».

المستضعفين وقد ثار في وجه النظام المستبد والرجعي والظالم مطالباً بإحياء الحقوق المهضومة للمسلمين السعوديين في تقرير مصيرهم والتخلص من الظلم والإجحاف.

من جهة أخرى، أعرب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون، عن استيائه العميق إزاء إعدام 47 شخصاً في السعودية، داعياً الجميع إلى الهوى وضبط النفس في رد الفعل على حادث الإعدام.

وقال كي مون في بيان صدر في وقت متأخر من السبت، إن إعدام الشيخ نمر باقر النمر وعد آخر من السجناء، جاء بعد محاكمات أثارت مخاوف جدية حول طبيعة التهم»، مؤكداً في الوقت ذاته، موقفه الثابت المناهض لعقوبة الإعدام، مستطرداً بالقول: «إن هناك حركة متنامية في المجتمع الدولي من أجل إلغاء تلك العقوبة».

ودعا بان كي مون جميع القادة الإقليميين للعمل من أجل تجنب تصاعد التوترات، على خلفية اقتحام السفارة السعودية في إيران وحرقها.

علقت وزارة الخارجية الأميركية على حادثة إعدام 47 شخصاً في السعودية وأعربت عن قلقها من احتمال تصعيد التوتر الطائفي في المنطقة، خاصة بعد إعدام نمر النمر. كذلك حثت الإدارة الأميركية زعماء المنطقة على «مضاعفة الجهود لتخفيف حدة التوترات في المنطقة».

من ناحية أخرى، عبر الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء قيام السلطات السعودية بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق نمر النمر، وذكرت الممثلة العليا

إعدام الشيخ نمر النمر أرخى بظلاله على المشهد الإقليمي، وهو حدث يتزامن مع خطوات سعودية تصعيدية كإشياء الهدنة في اليمن وإعلان تحالف استراتيجي مع تركيا، في لحظة إقليمية حرجية.

بإعدامها المعارض السياسي الشيخ النمر ترسل السلطات السعودية إشارات واضحة بشأن مضيها في التصعيد داخلياً وإقليمياً. ومن خلفها حلفاء كانت الإمارات أكثرهم وضوحاً في تعليق القرار وفق وزير خارجيتها عبدالله بن زايد آل نهيان، الذي اعتبر ما جرى رسالة واضحة من المملكة ضد «الإرهاب ومخيري الفتنة».

أثار إعدام السلطات السعودية 47 سجيناً، بينهم الشيخ نمر النمر، تنديداً دولياً وإقليمياً واسعاً، ومخاوف وقلقاً من تنامي التوتر الذي قد يجر منطقة الشرق الأوسط إلى عواصف وخيمة.

وفي أول تعليق، اتهمت إيران السعودية بتغذية الإرهاب في المنطقة بإعدامها الشيخ النمر، كما أعلنت أن المملكة ستدفع ثمناً باهظاً لإعدامها على هذه الخطوة.

وكان أمين المجمع العالمي للصحة الإسلامية، علي أكبر ولايتي، إجراء الإسلاميين والإلحاديين لـ «آل سعود» في إعدام العالم المجاهد الشيخ النمر، مؤكداً أن إعدام الشيخ النمر سيعجل سقوط وانهايار آل سعود.

وحسب وكالة «فارس» أعلن ولايتي في بيان أصدره أن خير استشهاد الشيخ النمر مدعاة للأسف والحزن للمسلمين والأحرار في العالم، ويشهد على أن الشيخ النمر كان عالماً صالحاً ومتواضعاً وشعبياً ومدافعاً عن حقوق

هزمة وصل

إعدام النمر.. فائض الإجماع

نظام مارديني

من يتابع نهج وسياسات وإجراءات آل سعود، منذ سنوات، يقتنع بأن هذه العائلة بداخلها فائض من الإجماع وفائض من السقوط من عالم الأخلاق، وهي فقدت الحس بالتغيرات الداخلية الجارية وفي الواقع الإقليمي والدولي، وهم يهربون إلى الأمام، بدلا من الإسهام في معالجة مشكلاتهم الداخلية وفي المنطقة.

يوماً بعد يوم تنهار أحلامهم بإعادة الحياة لسلطتهم الإقليمية التي انهارت في اليمن وماتت في العراق ودققت في سورية، من دون أن تدرِك العواقب الوخيمة المرتبطة بسياساتها التأميرية العدوانية إزاء جزء كبير من شعبها، وقد جاء إعدام الشيخ نمر النمر، والسؤال هنا: ما هو هدف هذا التخطئ لآل سعود؟ يبدو للمتتبع أن هذه العائلة قد فقدت البصر والبصيرة منذ اعتنقت الفكر الرهباني، وهي مصابة بجنون العظمة والنجسية المرضية والرغبة في القتل. فهي من جانب ساهمت بدعم التنظيمات الإرهابية، كـ«داعش» و«النصرة» وغيرها، ووقرت الأمور اللوجستية لهم عبر تركيا، وعزّزت من دور الأخيرة في التوسع بالأراضي العراقية بعد سقوط حلمها في شمال سورية، ثم احتضنت بعض قوى ما يُسمّى بالمعارضة السورية المدنية كمشيل كيلو وبرهان غليون وغيرهم بالتعاون مع قطر، ممّا ساهم في تعقيد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع روسيا وفي إمكانية تشكيل تحالف دولي واسع النطاق لمواجهة التنظيمات الإرهابية المجرمة. وبسبب الانهيارات والمشكلات التي أصيبت بها في المنطقة استدارت نحو الداخل ونفذت الحكم بإعدام الشيخ النمر، ولكن الأخطر هو ربط اسم هذا الشيخ الجليل بأسماء إرهابيين في محاولة قمينة وساقطة لربط اسمه بالإرهاب، ما يشير إلى أنّ إعدامه قضية لها أهمية: لما ستنتهج من تداعيات ناجمة عنها على الصعيد الداخلي والخارجي، وهي قد تكون انعكاسة تحمل في طياتها تغيّرات جديدة أو قد تكون بداية لفتح صفحات جديدة سلبية أو إيجابية، سواء بالنسبة للسعودية وداخلها، أو لباقي البلدان الخليجية الأخرى، والبحرين قد تكون في قائمة تلك البلدان.

أبنت السعودية إلا أن تترك هدايا لشعبها في العام الجديد من خلال إعدام أحد أهم رموزها الدينية، ولكن دمه الرزكي سوف يجرف ما بقي من هذه العائلة التي أصبحت في عمرها الأخير. وهي ستضمخ أكثر في التخطيط، لا سيما وأنها أخذت تحفر قبرها بأيديها من خلال السياسات الوحشية التي تنفذها بحق السعوديين بشكل خاص.

ونختتم بكرة من درر «عمر بن معد يكرب الزبيدي» عندما قال: لقد أسمعتُ لو ناديت حياً.. ولكنَّ لِحياةٍ لمن تنادي.. ولو نارًا فنخت بها أضأءُ.. ولكن أنت تنفخ في الرمادِ..

اليمن: هزائم لقوات العدوان.. وإسقاط طائرة حربية بحرينية

تزداد وحشية العدوان السعودي وارتكابه للمجازر بحق المدنيين والأبرياء، وتدمير للبنى التحتية مع كل تقدم وانتصار يحققه الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال.

هذا ما توضحه المجرىات الميدانية خلال الأسابيع القليلة الماضية، فيعد أن حقق الجيش ضربات ناجحة ضد العدو ومرزقته، يرد العدوان على ذلك بقصفه الأحياء السكنية والمنشآت في محافظات صنعاء وحجة وعمران وذمار موقعا عشرات الشهداء والجرحى.

كثف طيران العدوان السعودي قصفه للعاصمة اليمنية صنعاء وبقية المحافظات، مستهدفاً بسلسلة من الغارات المدنيين وعدداً من المناطق السكنية. وتأتي هذه الغارات بعد أن حقق الجيش واللجان الشعبية انتصارات متتالية في جبهات القتال داخل البلاد وعلى الحدود مع السعودية.

انسحبت قوات العدوان السعودي من مناطق حدودية شمال غربي اليمن بعد معارك مع القوات اليمنية المشتركة، فيما قتل وأصيب عشرات الجنود السعوديين بقصف يعني استهدفهم في جيزان وعسير ونجران، جنوب المملكة، في الوقت الذي تعرضت فيه إدارة الحزن الاستراتيجي بمدينة أبها السعودية لهجوم بصاروخ باليستي.

وأكدت مصادر عسكرية يمنية أن قوات العدوان السعودي انسحبت من مناطق حدودية كانت قد سيطرت عليها قرب المنفذ الجمركي في مديرية حرض بمحافظة حجة شمال غربي اليمن.

وأشارت المصادر إلى أن قوات سعودية وبحرينية ومغربية وسودانية فرت إلى داخل الأراضي السعودية بعد معارك مع القوات اليمنية المشتركة. وقالت إنه قوات العدوان انسحبت من منطقة البليدة وتلة الأمن المركزي ومبنى المنفذ الجمركي. وذكرت تقارير ميدانية أن الانسحاب جاء إثر معارك عنيفة دارت في منطقة جبل النار، أجبرت جيوش العدوان على الفرار.

(التتمة ص14)

روسيا تعزز مجموعتها البحرية بالطراد الصاروخي «فاريغ» دمشق: المعلم يزور الهند الأسبوع المقبل



دخل طراد «فاريغ» الصاروخي الروسي حوض البحر الأبيض المتوسط، أمس، بعد عبوره قناة السويس، بحسب وزارة الدفاع الروسية.

وكان الطراد قد شارك، الشهر الماضي، في المناورات البحرية الدولية «إنديرا نافي-2015» في المياه الهندية، ثم قام بزيارة عمل إلى ميناء صلالة العماني.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الطراد «فاريغ»، سيتوضع بجانب الطراد «موسكو» الصاروخي الذي يقود مجموعة من القطع البحرية الروسية الموجودة في شرق المتوسط، لحماية قاعدة حميميم الجوية في اللاذقية وللمشاركة في عمليات مكافحة الإرهاب في سورية.

وقد دخل الطراد الخدمة عام 1901 وشارك في معركة خليج تشيبولوبو خلال الحرب الروسية اليابانية، حيث يبلغ حجم الإزاحة للطراد فاريغ نحو 6,600 طن فيما طوله 129.6 متر وعرضه 15.8 متر.

ويتألف الطاقم من 570 فرداً، كما يمتلك الطراد 12 صاروخ p 500 Bazalt ssn مضاد للسفن، 64 صاروخ SA-N 6 s 300PMU مضاد للطائرات، و20 صاروخ دفاع جوي Sa-n4 قصير المدى OSA MA. وفي شأن متصل، شنت مقاتلات

تقرير إخباري

ذعر في كيان العدو من سيناريو باريس

لا يزال المقاوم منفذ عملية تل أبيب طليقاً، ما أثار الذعر لدى الصهاينة في أول يوم من عام 2016، في ظل تقارير زجت بتنظيم «داعش» في مسرح الحادث وتشبيه العملية بهجمات باريس.

بعد ساعات من عملية إطلاق النار في قلب مدينة تل أبيب التي أسفرت عن مقتل صهيونيين 2 وإصابة 4 آخرين، أعلنت شرطة وقالت إنه نشأت ملحم 29 عاماً من سكان وادي عارة من منطقة المثلث الشمالي مشيرة إلى أنه ينتمي لتنظيم داعش، بالرغم من أن وزير الأمن الداخلي الصهيوني غلعاد أردان صرح سابقاً بأن عملية تل أبيب تحمل طابعاً جنائياً.

وحسب ما ذكرت مواقع صهيونية، فإن ملحم اعتقل سابقاً وسجن لـ5 سنوات بعد إدانته عام 2006 بمحاولة خطف سلاح جندي صهيوني لتنفيذ عملية انتقاماً على مقتل أحد أقربائه برصاص شرطة العدو.

وكانت مواقع صهيونية نشرت مقطع فيديو للحظات الأولى قبل تنفيذ العملية، يظهر فيه منفذ العملية وهو يتجول في متجر مجاور للمقهى الذي استهدفه في هجومه، قبل أن يخرج منه ويضع حقيبة على عربة المشتريات ويشرع بإطلاق النار، كما أظهر فيديو قبل إطلاق النار أن المنفذ تحدثت اللغة العبرية بطلاقة، إذ يسمع في الفيديو شخص يقول إن مطلق النار يتحدث العبرية بطلاقة.

وفي الوقت الذي رأى فيه البعض أن منفذ هجوم تل أبيب «حاول الثأر» لمقتل قريبه الذي تصادف الذكرى العاشرة لمقتله برصاص الشرطة الصهيونية، قال عدد من المحللين إن عملية إطلاق النار في تل أبيب تشبه إلى حد كبير عمليات باريس في ظل تلميحات إلى أن منفذ العملية ينتمي لتنظيم داعش وأنه تحدثت العبرية بطلاقة وحمل سلاحاً غير منتشر في الضفة الغربية وإنما في البلدان العربية داخل أراضي الـ48 وهو سلاح أوتوماتيكي من نوع «غوستاف» ويصنع في ورش في نابلس حسب القناة الصهيونية الثانية.

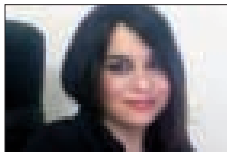
«داعش» يستهدف قاعدة سبايكر العسكرية شمال بغداد فرنسيون يدرّبون «نخبة عراقية» في الإمارات



في الوقت الذي تحتمد فيه المعارك بالرمادي لتطهير المنطقة من عناصر تنظيم «داعش»، يدرّب حوالي 60 عسكرياً فرنسياً نظراً هم العراقيين على تفكيك القنابل التي قد يزرعها التنظيم.

وذكرت مصادر أن عملية التدريب تجري في قاعدة عسكرية بالإمارات العربية المتحدة في مكان سري بالصحراء لم يكشف عنه، لضمان سلامة المدربين

السعودية إلى الهاوية بعدما تخطت الحافة



ناديا شحادة

وزارة الداخلية السعودية تعلن في بيان لها تنفيذ حكم الإعدام بحق 47 شخصاً، بينهم رجل الدين المعارض الشيخ نمر باقر النمر، الذي ولد في العام 1959 في مدينة العوامية التابعة لمحافظة القطيف شرق المملكة.

الشيخ نمر كان زعيماً رئيسياً في الاحتجاجات السلمية؛ أثار خطاباته التي كان يطالب فيها بالمساواة بين الطائفة السنية وتكثيرتها الشيعة جداً وإسعاداً داخل العائلة المالكة التي تميّز منهجها ضد مواطنيها، وهذا ما أكدته تقرير ليهومن رايتس ووتش صدر في العام 2009، مشيراً إلى قلة فرص الحصول على التعليم والوظائف الحكومية، وقامت باعتقال الشيخ نمر مرات عدة في الأعوام 2006 و2008 و2009. وآخر اعتقال كان له في العام 2012، حيث قامت قوات الشرطة السعودية في 8 تموز باعتقاله بتهمة إثارة الفتنة في المنطقة الشرقية في البلاد بعد أن تم إطلاق النار عليه من قبل القوات العسكرية السعودية واصابته بجروح..

التابعون لنشاطات قائد الحراك الإصلاحي الوطني السلمي الشيخ نمر يؤكدون أنه معارض يمتاز بالسلامية وضد العنف، وطالب بالإصلاحات السياسية، والإفراج عن المعتقلين. وقد حمل على عاتقه محاربة العرف الاجتماعي والديني الجاهلي والتقاليد البالية التي تمتاز بها المملكة وكسر الأغلال الاجتماعية السيئة التي تعيق تقدم الإنسان وتحمله أضراراً ما يحتمله، وتحمل في سبيل ذلك مقاطعة بعض الفئات الاجتماعية والدينية له ومحاولته تشويه الصور التي يرسمها عن البديل الأمثل لتلك الأعراف الخاطئة، ووقف بحزم وصدق مع التجاوزات التي يقوم بها متسلقو الدين باسم الدين من أجل (التتمة ص14)

آل سعود يدمرون مملكتهم

محمد محفوظ

على مرّ التاريخ لم تجلب محاولات السعودية العبيثية في قيادة المنطقة أو لعب دور محوري فيها إلا مزيداً من القتل والتدمير والتخريب من استنزاف الجيش المصري في حرب اليمن العام 62 وحتى التحريض على حرب 67 لتدمير التجربة الناصرية وصولاً إلى الدور الخبيث في حرب تشرين وحرب العراق الأخيرة تحضيراً لتسويات على شاكلته كأمب ديفيد والطائف ومبادرة السلام العربية.. تسويات مازال الشعب العربي يتجرع مرارتها حتى يومنا هذا.

مع مضي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أطلقت السعودية فصلاً جديداً من التدمير السياسي والعسكري المنهج في المنطقة العربية بقيت هي بمنأى عنه.

ربحت السعودية مصر من تركيا ووصلت أبديها إلى تونس وليبيا، لكن اختلال ميزان القوى العالمي والإقليمي وتقدم قوى جديدة على خارطة العالم كروسيا وإيران فرضا واقعا جديداً ضد المملكة التي استغلّت طول السنوات الماضية هيمنة أميركية بدأت سلعتها تخبو مع صعود سورية واليمن ومفاوضة إيران على برنامجها النووي وتقدم روسيا الذي يجذب أوروبا شيئاً فشيئاً معلنة نهاية القطبية الأحادية.

ما حققته السعودية في مصر بدأت يخسارته تدريجياً لعدم قدرتها على الدفاع عن مكتسباتها أمام الغزل الروسي المصري سياسياً واقتصادياً ما يوحى بانتقال مصري هادئ لمكان مستقل.

725 مليار دولار حتى الآن، أنفقتها آل سعود لقتل أطفال ونساء اليمن، وتدمير بناهم التحتية خلال أشهر قليلة.. ولم تستطع السعودية إقامة حكم تابع لها بل على العكس، فإن أي تسوية سياسية تخص الملف اليمني باتت ستحفظ للحوثيين دوراً ما كان سيتوفر لو لم تتدخل السعودية في اليمن ذلك بعد العجز الفاضح عن تحقيق نصر عسكري حاسم.

(التتمة ص14)